الباب الثالث

أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين

الفصل الأول: أصح أسانيد أبى بكر الصديق .

الفصل الثانى: أصح أسانيد عمر بن الخطاب .

الفصل الثالث: أصح أسانيد على بن أبى طالب .

الفصل الرابع: أصح أسانيد أنس.

الفصل الخامس : أصح أسانيد جابر.

الفصل السادس: أصح أسانيد عبد الله بن مسعود.

الفصل السابع : أصح أسانيد عقبة بن عامر .

الفصل الثامن: أصح أسانيد أبى ذر .

الفصل التاسع: أصح أسانيد أبى موسى الأشعرى

الفصل العاشر: أصح أسانيد أم سلمة .

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول
أصح أسانيد أبى بكر الصديق
وتخريج ما روى بها

إسناد إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن أبى بكر الصديق

تقدم إيراد ما يفيد أنه من أصح الأسانيد[1].

التعريف برواة السند:

أولاً: إسماعيل بن أبى خالد:

هو إسماعيل بن أبى خالد، أبو عبد الله الكوفى، الحافظ. روى عن قيس بن أبى حازم، والشعبى، وخلق. وثقه ابن معين، والنسائى. وقال أبو حاتم: لا أُقَدِّم عليه أحداً من أصحاب الشعبى. وقال العجلى: كوفى تابعى ثقة، وكان رجلاً صالحاً، وسمع من خمسة من أصحاب النبى ﷺ، وكان طحَّاناً. وقال ابن حجر: ثقة. ثبت. قال البخارى عن أبى نعيم: مات سنة ست وأربعين ومائة[2].

ثانياً: قيس بن أبى حازم:

هو قيس بن أبى حازم، واسمه حُصين بن عوف البَجلِىّ الأَحْمَسِىّ الكوفى أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبى ﷺ، فقُبض النبى ﷺ وهو فى الطريق. روى عن أبى بكر الصديق وغيره. قال الآجرىُّ، عن أبى داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبى

---

(١) انظر: رقم (١) من أصح أسانيد الصحابة غير المكثرين من أصح أسانيد أبى بكر فى الفصل الثالث فى الباب الأول.

(٢) تهذيب الكمال (٣/ ٦٩ ـ ٧٦) رقم (٤٣٩) ـ تهذيب التهذيب (١/ ١٤٧، ١٤٨) ـ التذكرة (١/ ١١٤). رقم (٤٢٤) ـ التقريب رقم (٤٣٨).

حازم روى عن تسعة من العشرة، ولم يروِ عن عبد الرحمن بن عوف. قال ابن خِراش: كوفى جليل وليس فى التابعين أحد روى عن العشرة إلا قيس بن أبى حازم.

وقال ابن معين: هو أوثق من الزهرى ، وقال مرة: ثقة.

قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مخضرم. وقال غيره: جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خَرِف، وذهب عقله. قال ابن معين: مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين[1].

ثالثاً: أبو بكر الصديق:

هو عبد الله بن عثمان، وهو أبو قحافة القرشى التيمى، خليفة رسول الله ﷺ، وصاحبه فى الغار. روى عن النبى ﷺ . وروى عنه عمر وعثمان وعلى وعائشة وقيس ابن أبى حازم، وغيرهم.

سبق الناس إلى الإسلام، وشهد مع النبى ﷺ بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها، وولى الخلافة بعد وفاة النبى ﷺ سنتين وشيئاً، وقيل: عشرين شهراً.

وتوفى يوم الاثنين فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وصلى عليه عمر، ودفِن مع رسول الله ﷺ[2].

وروى بهذا السند حديث واحد هو :

(١/ ١٠٦٥) ـ ت : به عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ : أَيهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤/ ١٠) رقم (٤٨٩٦) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٤ ، ٤٤٥) ـ التذكرة (٣/ ١٣٩٨). رقم (٥٥٨٧) ـ التقريب رقم (٥٥٦٦).

(٢) الإصابة (٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٤) رقم (٤٨١٧) ـ تهذيب الكمال (١٥/ ٢٨٢ ـ ٨٢٥) رقم (٣٤١٨) ـ التهذيب (٢/ ٣٨٣، ٣٨٤) ـ التذكرة (٢/ ٨٩٠) رقم (٣٤٤٢) ـ التقريب رقم (٣٤٦٧).

[١/ ١٠٦٥] ت (٤/ ٤٦٧ ، ٤٦٨) ـ (٣٤) كتاب الفتن ـ (٨) باب ما جاء فى نزول العذاب إذا لم يغير المنكر. رقم (٢١٦٨). عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل به. وعن محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون، (نحوه). =

تَقْرَؤونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: « إِنَّ النَّاسَ إِذا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يأْخُذُوا عَلَى يدَيهِ أَوْشَكَ أَنْ يعُمَّهُمُ الله بعِقَابٍ مِنْهُ ».

= وفى (٥/ ٢٥٦، ٢٥٧) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٦) باب ومن سورة المائدة. رقم (٣٠٥٧). عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون به (نحوه).

قال أبو عيسى: فى كتاب الفتن وتفسير القرآن وفى الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وحذيفة وهذا حديث صحيح، وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم.

والوقف هنا لا يعتبر علة لأنه قال: حديث صحيح ؛ ولأن بعضهم قد رفعه فالرفع موثق للموقوف.

د (٤/ ٥٠٩، ٥١٠) ـ (٣١) كتاب الملاحم ـ (١٧) باب الأمر والنهى. رقم (٤٣٣٨). عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله. وعن عمرو بن عون، عن هشيم، كلاهما عن إسماعيل بن أبى خالد عنه.

وجاءت رواية خالد، عن إسماعيل نحو رواية الترمذى ، أما عمرو بن هشيم فقال: وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على أن يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب».

عمرو بن عون: هو عمرو بن عون بن أوس السُّلَمِى الواسطى، نزيل البصرة. روى عن ابن عيينة، والحمادين، وهشيم، وغيرهم.

قال أبو زرعة: قلَّ من رأيت أثبت منه. وقال أبو حاتم: ثقة حجة.

وقال العجلى: ثقة، وكان رجلاً صالحاً. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وقال البخارى وغيره: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

تهذيب الكمال (٢٢/ ١٧٤) رقم (٤٤٢٢) ـ تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٦) ـ التذكرة (٢/ ١٢٨٠) رقم (٥١٠٣) ـ التقريب رقم (٥٠٨٨).

ق (٢/ ١٣٢٧) ـ (٣٦) كتاب الفتن ـ (٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. رقم (٤٠٠٥). عن أبى بكر عن أبى شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبى أسامة كلاهما عن إسماعيل به.

ولفظه: «قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: « إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه أوشك أن يعمهم الله بعقابه ».

قال أبو أسامة مرة أخرى: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول.